

## فاعلية برنامج فى تعديل السلوك على خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

أمل على أحمد على عامر  
باحثة دكتوراه فى التربية (علم النفس التعليمى)  
كلية البنات – جامعة عين شمس، مصر  
Amola.aaa20@gmail.com

د/ شيماء عرفة عبد الجواد  
مدرس علم النفس  
كلية البنات – جامعة عين شمس، مصر  
Shimaa.elmoshy@women.asu.edu.eg

أ.د/ شادية أحمد عبد الخالق  
أستاذ علم النفس التعليمى  
كلية البنات – جامعة عين شمس، مصر  
Shadia51ahmed@yahoo.com

### المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى خفض التأخر اللغوى وتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين لغوياً من خلال برنامج قائم على فنيات تعديل السلوك وشملت عينة الدراسة (١٠) أطفال متأخرين لغوياً بالمرحلة الابتدائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وتشمل (٥) أطفال، ومجموعة ضابطة وتشمل (٥) أطفال واستخدمت الباحثة مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص ٢٠١٤) ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" (إعداد محمد طه وعبد الموجود عبد السميع، ومحمود السيد أبو النيل ٢٠١١)، والمقياس اللغوى المعد لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد أحمد أبو حسيبه ٢٠١٣)، ومقياس التواصل الاجتماعى للأطفال (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على تعديل السلوك (إعداد الباحثة) وأسفرت نتائج الدراسة عن الأثر الإيجابى للبرنامج القائم على فنيات تعديل السلوك فى خفض التأخر اللغوى وتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: تعديل السلوك – التأخر اللغوى – التواصل الاجتماعى.

## مقدمة البحث :

لقد أكدت العديد من الدراسات أن تأخر النمو اللغوى لدى الأطفال قد يعرضهم لخطر عدم اكتساب المهارات الاجتماعية بصورة صحيحة، وقصور وضعف هذه العلاقات والمهارات مع الأقران، الأمر الذى يؤدي إلى الانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعى وفشل فى التواصل مع الآخرين، والاعتماد على الكبار فى التواصل والتفاعل الاجتماعى مع الآخرين. (Raymond, 2004 : 100)

## مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال عملها كأخصائية تخاطب أن الأطفال المتأخرين لغوياً يعانون من ضعف فى التواصل الاجتماعى وذلك مصحوب ببعض السلوكيات غير المرغوب فيها، مما يسبب ضعف استجابتهم، ذلك الأمر الذى يتطلب إعداد برنامج لتعديل سلوك الأطفال والعمل على خفض مظاهر التأخر اللغوى وتنمية مهارات التواصل الاجتماعى، ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالى فى الإجابة على الأسئلة الآتية :

- (١) هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة لصالح المجموعة التجريبية ؟
- (٢) هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة لصالح القياس البعدى ؟
- (٣) هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة ؟
- (٤) هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية ؟
- (٥) هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدى ؟
- (٦) هل توجد فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى ؟

## أهداف البحث :

التعرف على فاعلية برنامج لتعديل سلوك الأطفال وأثره فى خفض مظاهر التأخر اللغوى وتحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**أهمية البحث :** تحددت أهمية البحث فيما يلى :

- (١) الأهمية النظرية : أهمية مرحلة الطفولة عامة، ومرحلة التعليم الابتدائي خاصة فى بناء وتشكيل شخصية الأطفال.
- (٢) الأهمية التطبيقية : يمكن استخدام البرنامج مستقبلياً وتطبيقه على مراحل عمرية مختلفة بعد إدخال التعديلات اللازمة عليه.

## التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

### ١- تعديل السلوك : Behavior modification

تعرف الباحثة تعديل السلوك إجرائياً بأنه العملية أو الوسيلة التى تساعد على تقويم السلوك الفردى، بالاعتماد على مجموعة من القواعد التى تنظم سلوك الفرد من خلال تطبيق العديد من التغييرات الفكرية والاجتماعية التى تساهم فى تعزيز السلوك الجديد والتخلص من السلوك القديم ويحدد فى هذا البحث بالفنيات المختارة للبرنامج.

### ٢- التأخر اللغوى : Linguistic delay

تعرف الباحثة التأخر اللغوى بأنه الحالة التى يعكس عندها المستوى اللغوى للطفل عمراً زمنياً أقل من عمره الحقيقى بحيث تكون الحصيلة اللغوية لديه أقل بشكل واضح من أقرانه فى نفس المرحلة العمرية التى يمر بها أى أنه تأخر اكتساب الطفل للغة وهذا هو التعريف الذى قام عليه المقياس المستخدم إجرائياً فى البحث وتعبّر عنه الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس.

### ٣- التواصل الاجتماعى : Social Interaction

تعرف الباحثة التواصل الاجتماعى إجرائياً بأنه علاقة متبادلة بين شخص وآخر أو بين مجموعة من الأشخاص، ويحدث ذلك عن طريق استخدام اللغة اللفظية أو الرمزية أو كلاهما معاً، ويسهم فى تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله، يكتسب الوليد البشرى خصائصه الإنسانية، ويتعلم لغة قومه، وثقافة جماعته وقيمتها وتقاليدها، وهذا هو التعريف الذى قام عليه المقياس ويعرف إجرائياً فى البحث وتعبّر عنه الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس.

## الإطار النظرى :

### أولاً : تعديل السلوك :

يهدف تعديل السلوك إلى مساعدة الفرد على أن يتكيف مع بيئته الاجتماعية، وأن يحل مشكلاته بطريقة إيجابية، وأن يقلل من السلوكيات غير مقبولة إجتماعياً، وأن يتعلم سلوكيات جديدة غير موجودة (نصر، ٢٠٠٩، ٤٩).

المبادئ الأساسية لتعديل السلوك : تعديل السلوك يركز على وجود علاقة بين السلوك والمتغيرات البيئية، وبذلك يمكن السيطرة على تلك المتغيرات وأيضاً مراقبة نتائج السلوك، المشكلة السلوكية ما هى إلا استجابة أو عادة اكتسبها الفرد من خلال خبرات خاطئة وبذلك يمكن التوقف عنها أو استبدالها بسلوك أفضل (سليمان، ٢٠١٨ : ١٣٧).

### الاتجاهات الرئيسية فى تعديل السلوك :

- الاتجاه السلوكى : يعتمد على فكرة أن سلوك الفرد مشكلة بحد ذاته وليس مجرد عرض، ويجب فهم السلوك والتعامل معه وقياسه وتحليله ودراسته، وتحديد أفضل الاستراتيجيات للتعامل معه، وذلك حسب أماكن وأوقات حدوثه، ويمكننا أن نتحكم فى السلوك عن طريق تحكمننا فى المثيرات التى تحدث قبله والنتائج التى تحدث بعده، وهذا الاتجاه يعتمد على قوانين تعديل السلوك مثل النمذجة وضبط الذات والتعزيز.

- الاتجاه المعرفى : يرى أن سلوك الفرد يتحكم فيه عوامل معرفية موجودة لديه مثل مفهومه عن ذاته وخبراته.
  - اتجاه التعلم الاجتماعى : يرى أن الفرد يتعلم السلوك البشرى بالمحاكاة والتقليد والنمذجة.
- (الفسفوس ، ٢٠١١ : ٢٢-٢٣)

#### \* الأسس التى يقوم عليها برامج تعديل السلوك للأطفال :

إن التعديل السلوكى يتعامل مع سلوك ومشاعر وأفكار الطفل، ويجمع بين بعض فنياته للوصول للهدف المطلوب – يقدم البرنامج المفاهيم الأساسية فى الجلسات الأولى، ثم يتم تطبيقها فى الجلسات التالية باستخدام الفنيات السلوكية (العطية، ٢٠٠٨ : ٧٢).

#### ثانياً : التأخر اللغوى :

- السمات العامة للطفل المتأخر لغوياً تتمثل فى مشكلات فى اللغة الاستيعابية ومشكلات فى اللغة التعبيرية، والسمات الاجتماعية له تظهر من خلال عدوانية الطفل، والسمات الجسميه له تظهر بمظهر طبيعى لا يختلف عن الآخرين. (السرطاوى، موسى، ٢٠٠٠ : ١٥٧-١٥٨)
- أسباب التأخر اللغوى عند الأطفال : تتمثل فى العجز السمعى والقوق العقلى والإصابة الدماغية المحددة، الإضطرابات النفسية أثناء مرحلة الطفولة، الحرمان البيئى، والاضطراب اللغوى غير معلوم السبب (الدوخى – العقيل، ٢٠٠٩ : ١٨-١٩).
- علاج التأخر اللغوى : ويتمثل فى العلاج الجسمى ويقصد به العلاج الطبى أو الجراحى لكل العيوب والأمراض الخاصة بالنواحي التكوينية وة الجسميه فى الجهاز العصبى (مصطفى، ٢٠١٤ : ٢٣١)
- العلاج النفسى : ويستخدم العلاج النفسى لتنمية شخصية الطفل المتأخر لغوياً، ووضع حد لخلجه وشعوره بالنقص ومساعدته ألا يكون متوتر الأعصاب أثناء الكلام (Heward, Orlansky, 1992: 30)

#### ثالثاً : التواصل الاجتماعى :

وتتحدد أهميته فى تشكيل سلوك المتعلمين، وذلك من خلال عملية التطبيع الاجتماعى، ويهيئ الفرص للمتعلمين ليتميز كل منهم بذاتيته وشخصيته (أمين، ٢٠٠٩ : ٣٦٢).

**خصائص التواصل الاجتماعى :** وتتمثل فيما يلى :

وسيلة تفاهم بين أفراد المجموعة، كل الأفعال لها ردود أفعال مما يؤدى إلى حدوث التواصل بين الأفراد، وينتج عنه معايير المجموعة و الحدود الخاصة بها، ويعطى الفرصة للأفراد لكى يتميز كل فرد بشخصية وفرديته بالنسبة للآخرين (الربيعى، ٢٠١٦ : ٤٣).

#### أهداف التواصل الاجتماعى :

يحدد طرق إشباع الحاجات وتحقيق أهداف الجماعة، يتعلم الفرد بواسطته الإتجاهات التى تنظم العلاقات بين جماعات المجتمع، يساعدنا على تقييم أنفسنا والآخرين بصورة مستمرة، يساعد على التنشئة

الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم، يخفف وطأة الشعور بالقلق، ففى الغالب تؤدى العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية (زهير، ٢٠١٢ : ٤٣).

دراسات سابقة :

### المحور الأول : دراسات تناولت تعديل السلوك والتأخر اللغوى

#### (١) دراسة (Wenche, et al., 2014)

هدفت إلى بحث وظيفة اللغة المرتبطة بمشاكل السلوك.

عينة الدراسة : تكونت من (٤٠) مراهق تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة.

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام استبيان نقاط القوة والصعوبات (SDQ) لتقسيم المشاكل السلوكية واللغوية.

النتائج : أشارت النتائج إلى ان تقييم اللغة، أمر حيوى لمتابعة ومعالجة المشاكل السلوكية لدى الأطفال والمراهقين.

#### (٢) دراسة عزة عبد الوهاب إبراهيم (٢٠١٥)

هدفت إلى تحديد أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى.

عينة الدراسة : تم اختيار (٢٥) طفل متأخر لغوياً تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات.

أدوات الدراسة : استمارة جمع البيانات الأولية عن الطفل المتأخر لغوياً وأسرته، قائمة المشكلات السلوكية للأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة، مقياس أساليب الاتصال داخل أسرة الطفل المتأخر لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة، مقياس أساليب الاتصال داخل أسرة الطفل المتأخر لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً بعد التعرض لتدريبات التخاطب لمدة (٦) شهور، والتى أسفرت عن زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال أفراد العينة، واكتمال نمو اللغة لديهم مما أدى إلى انخفاض المشكلات السلوكية.

#### (٣) دراسة مشيرة فتحى ٢٠١٦

هدفت إلى تنمية اللغة وتحسين التواصل لدى الأطفال الذاتويين من خلال برنامج مقترح لتعديل السلوك، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة : تكونت من ثلاثة أطفال ذاتويين يتراوح العمر الزمنى لهم من (٥-٧) سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين – اختبار نمو وظائف اللغة "الصورة المعدلة" إعداد نهلة الرفاعى ٢٠١١ – استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى برنامج تعديل السلوك.

نتائج الدراسة : توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لأفراد عينة الدراسة التجريبية فى النمو اللغوى – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لأفراد عينة الدراسة التجريبية فى مهارة التواصل.

## المحور الثانى : دراسات تناولت تعديل السلوك والتواصل الاجتماعى

### (١) دراسة Laura, J, et al., 2014

هدفت إلى استخدام تقنيات تعديل السلوك لتنمية المهارات الاجتماعية لعينة من طلاب المدرسة الابتدائية. أدوات الدراسة : لقد تم الفحص الأساسى المنطقى لتنمية المهارات القائمة على المشاركة المجتمعية، وتطوير المهارات الاجتماعية فى إطار المجموعة من خلال دراسة حالة، ومجموعة مهارات اجتماعية لثمانية دورات تم تطويرها لأطفال المدارس الابتدائية. نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى الحاجة إلى تطوير المهارات الاجتماعية لتعزيز النجاح الأكاديمى والاجتماعى فى الإعداد المدرسى من خلال استخدام برامج علاجية تعتمد على فنيات تعديل السلوك.

### (٢) دراسة Chou, W, et al., 2010

هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج علاج سلوكى لتحسين المهارات الاجتماعية لعينة من أطفال التوحد. عينة الدراسة : طفلين يعانين من التوحد.

أدوات الدراسة : لقد تم استخدام برنامج فنى فعال فى تحسين مهارات الأطفال الاجتماعية. نتائج الدراسة : أشارت إلى أن البرنامج زاد نسب الاتصالات اللفظية التلقائية والإتصال بالعين، وحافظ كلا الطفلين على مستويات عالية من الأداء على المهارات الاجتماعية المستهدفة بعد ثلاثة أسابيع من العلاج، وتم تعميم المهارات الاجتماعية على إعدادات مختلفة مع مدرب آخر وجمهور غير مألوف.

### (٣) دراسة مريانا نادى عبد المسيح (٢٠٢٠)

هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تعديل السلوك لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي. أدوات الدراسة : مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور والبرنامج التدريبي من إعداد الباحثة. عينة الدراسة : (٢٠) طفلاً من الذكور والإناث.

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي القائم على فنيات تعديل السلوك لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

## المحور الثالث : دراسات تناولت التأخر اللغوى والتواصل الاجتماعى

### (١) دراسة Meneill 1993

هدفت الدراسة إلى استخدام عدة فنيات تساعد على التواصل الإيجابى بين الأم وأبنائها المتأخرين لغوياً. عينة الدراسة : تكونت من (٥) أمهات لأطفال متأخرين لغوياً. أدوات الدراسة : لقد تم استخدام أسلوب الملاحظة ورصد تفاعلات الطفل مع امه من خلال شرائط الفيديو، وأيضاً اختبار لغة لقياس مستوى النمو اللغوى للأطفال. النتائج : أشارت النتائج إلى أن التواصل الإيجابى الفعال القائم على أساس الحوار يساعد على زيادة النمو اللغوى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

### (٢) دراسة Delaney 2003

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدخل من خلال تدريب الوالدين على تدعيم التواصل الاجتماعى للأطفال المتأخرين لغوياً ويعانون من مشكلات سلوكية.

**عينة الدراسة :** تكونت من (٤) أطفال متأخرين لغوياً ويعانون من مشكلات سلوكية.

**أدوات الدراسة :** لقد تم إشراك الوالدين فى (٢٥-٣٠) جلسة فردية لتدريبهم على التواصل الإيجابى مع أطفالهم وذلك لتنمية اللغة عندهم وتدعيم سلوكياتهم الإيجابية.

**النتائج :** أثبتت النتائج زيادة التواصل الاجتماعى لأطفال العينة بعد زيادة الحصيلة اللغوية مما أدى إلى خفض المشكلات السلوكية لديهم.

### (٣) دراسة رانده مجدى ذكى (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على العلاج الكلامى للحد من اضطرابات النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة وأثره على استخدامهم الاجتماعى للغة باستخدام برنامج معد خصيصاً لذلك.

**عينة الدراسة :** تكونت من (١٨) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

**أدوات الدراسة :** مقياس اضطرابات النطق المصور، ومقياس اضطرابات اللغة البراجماتية، والبرنامج التدريبى.

**نتائج الدراسة :** توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على العلاج الكلامى للحد من اضطرابات النطق لأطفال ما قبل المدرسة، وأثره على استخدامهم الاجتماعى للغة.

### تعقيب على الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى الإطلاع على بعض أدوات الدراسة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وتحديد مفاهيم الدراسة، ومنهج الدراسة، والأساليب الإحصائية، وتحديد فروض الدراسة والتي تتمثل فيما يلى :

### فروض الدراسة :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة لصالح القياس البعدى.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة.
٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية.
٥. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدى.

٦. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل الاجتماعى.

### منهج وإجراءات البحث :

**منهج البحث :** اعتمدت الباحثة فى الدراسة على المنهج التجريبي وذلك من خلال استخدام التصميم التجريبي ذى المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة).

**عينة الدراسة الاستطلاعية :** تكونت من (٦٠) طفل (٣٠ ذكر – ٣٠ أنثى) من مدرسة حامد سليمان الابتدائية ومدرسة النموذجية الابتدائية بمحافظة القليوبية تراوحت أعمارهم الزمنية من (٦-٧) سنوات بمتوسط عمرى قدره (٦,٦١) وانحراف معيارى قدره (٠,٤٤).

**عينة الدراسة الأساسية :** تكونت من (١٠) أطفال من مدرسة حامد سليمان الابتدائية بمحافظة القليوبية تراوحت أعمارهم من (٦-٧) سنوات ويعانون من مشكلات فى التأخر اللغوى وانخفاض فى القدرة على التواصل الاجتماعى، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وتشمل (٥) أطفال (٣ ذكور – ٢ إناث)، ومجموعة ضابطة وتشمل (٥) أطفال (٣ ذكور – ٢ إناث).

**جدول (١) يوضح تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج فى (العمر الزمنى – معامل الذكاء – المستوى الاجتماعى والاقتصادى – التواصل الاجتماعى – اللغة).**

جدول (١)

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ح	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	تجريبية	٥	٦,٦٥	٠,٤٤	٠,٧٥	غير دالة
	ضابطة	٥	٦,٥٤	٠,٦٢		
معامل الذكاء	تجريبية	٥	١٠٢,٢٠	٤,٥٥	٠,١٠	غير دالة
	ضابطة	٥	١٠١,٩٠	٥,١٣		
المستوى الاجتماعى والاقتصادى	تجريبية	٥	٥٠,٠٠	٣,٠٨	٠,٢١	غير دالة
	ضابطة	٥	٥١,٢٠	٤,٤٩		
التواصل الاجتماعى	تجريبية	٥	٤٤,٢٠	٤,٦٥	٠,٤١	غير دالة
	ضابطة	٥	٤٣,٨٠	٤,٩٦		
اللغة التعبيرية	تجريبية	٥	٥٠,٢٠	٤,٨٢	٠,٤٣	غير دالة
	ضابطة	٥	٤٩,٦٠	٥,١٨		
اللغة الإستقبالية	تجريبية	٥	٥١,٢١	٣,٥٨	٠,١٠	غير دالة
	ضابطة	٥	٥٠,٦٠	٢,٣٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	٥	١٠١,٤١	٦,١٤	٠,٣١	غير دالة
	ضابطة	٥	١٠٠,٢٠	٧,١٩		



اتضح من الجدول السابق أن قيمة (ح) غير دالة إحصائياً بالنسبة لمجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة مما يدل على أن عينة الدراسة متكافئة فى العمر الزمنى ومعامل الذكاء والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والتواصل الاجتماعى واللغة التعبيرية والاستقبالية.

### أدوات البحث :

(١) مقياس ستانفورد – بينيه "الصورة الخامسة" (إعداد : محمد طه وعبد الموجود عبد السميع ومحمود السيد أبو النيل، ٢٠١١)

**وصف المقياس :** يطبق بشكل فردى لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية وهو ملائم للأعمار من سن (٢ : ٨٥) سنة، ويتكون من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى هى (مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة، مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، مقياس نسبة الذكاء اللفظية، نسبة الذكاء الكلية للمقياس).

### الخصائص السيكومترية للمقياس :

(أ) **صدق المقياس :** استخدم معدو المقياس طريقتين لحساب صدق المقياس، الأولى هى صدق التمييز العمرى حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، والثانية هى حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة، وتراوحت بين (٠,٧٤) و(٠,٧٦) وهى معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

(ب) **ثبات المقياس :** قام معدو المقياس بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بعده طرق إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق (كانت الفترة الزمنية بين الاختبار وإعادته ثلاثة أسابيع) والتي تراوحت بين (٠,٨٣٥) و(٠,٩٨٨)، بينما كانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي تراوحت بين (٠,٩١٤) و(٠,٩٢٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠,٨٧٠) و(٠,٩٣١)، مما يشير إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام ألفا كرونباخ.

(٢) **المقياس اللغوى (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد أحمد أبو حسيبه ٢٠١٣)**

**وصف المقياس :** يشتمل على بعدين هما بعد اللغة الاستقبالية، وبعد اللغة التعبيرية، وكل بعد يشتمل على مجموعة من البنود (٦٢) فى الجانب الاستقبالية، (٧٢) بند فى الجانب التعبيرية.

### الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم تقنين المقياس على ٣٤٠ طفل من الأطفال الأسوياء لغوياً وعقلياً وجسمانياً وشملت العينة أطفالاً من صعيد مصر (المنيا) والوجه البحرى (القاهرة) وشملت مختلف الأنماط الاجتماعية، وتم عمل الاختبار على عينة استطلاعية تتألف من (١٧٠) طفل، وإثبات صحة المقياس تم اختبار عينة ٩٠ طفل من الأطفال ذوى التأخر اللغوى ومقارنتهم بمجموعة من الأسوياء.

**ثبات المقياس :** طريقة إعادة الاختبار : وكانت المسافة الزمنية بين الاختبار وإعادته من يومين إلى أربعة عشر يوماً، وبعد تقييم العلاقة بين الاختبار وإعادة الاختبار تراوحت النتائج من (٠,٤٥ – ٠,٩٨) وهذا يدل على موثوقية المقياس المعرب، الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وتتراوح نتائجها من (٠,٦٠ –

(٠,٩٢) مما يدل على ثبات المقياس، الثبات تقسيم النصف : وكانت نتيجتها (٠,٩٩) مما يدل على درجة عالية من الثبات، كما أثبت المقياس أن متوسط درجات الطفل تزداد بازدياد عمر الطفل، وكذلك صحة المقياس باستخدام طريقة التناسق الداخلي حيث تراوح معامل التناسق الداخلي ما بين (٠,٩٩١) – (٠,٩٩٨) وهذا يدل على مدى صحة المقياس.

### (٣) مقياس التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة)

#### خطوات إعداد المقياس :

الإطلاع على المصادر – مراجعة المقاييس ذات العلاقة – تحسين أسس وأسلوب صياغة الفقرات – إعداد تعليمات المقياس – التجربة الاستطلاعية للمقياس – تطبيق المقياس على عينة البحث لأغراض التحليل الإحصائي.

**وصف المقياس :** يتكون من (٢٠) عبارة، وقد صيغت البنود بلغة سهلة وواضحة، وتم تقييم الاستجابات بمقابل رقمي كالتالي (تماماً "٤"، غالباً "٣"، أحياناً "٢"، نادراً "١") وتتراوح الدرجة على المقياس بين (٨٠-٢٠) درجة، وتعبر الدرجة المرتفعة على ارتفاع التواصل الاجتماعي للأطفال.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي، على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة)، والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي (إعداد أمال باظة، ٢٠١٣) ويوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين المقياسين.

**جدول (٢) معامل الارتباط بين الدرج الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة) والدرجة الكلية لمقياس التواصل الاجتماعي (إعداد أمال باظة، ٢٠١٣)**

المقياس	التواصل الاجتماعي (إعداد : أمال باظة، ٢٠١٣)
التواصل الاجتماعي	**٠,٨٣

\*\* دالة عند ٠,٠١

بلغ معامل الارتباط بين الإختبارين (٠,٨٣) وهو معامل ارتباط قوى ودال عند مستوى (٠,٠١) ، والذي يؤكد الصدق التلازمي لمقياس التواصل الاجتماعي الإتساق الداخلي لمقياس التواصل الاجتماعي : تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المعاملات (ن = ٦٠).

**جدول (٣) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التواصل الاجتماعي (ن = ٦٠)**

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٥	١١	**٠,٦٤
٢	**٠,٥٤	١٢	**٠,٤٥
٣	**٠,٧٤	١٣	**٠,٧٥

فاعلية برنامج فى تعديل السلوك على خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

**٠,٦٣	١٤	**٠,٦٩	٤
**٠,٦٨	١٥	**٠,٧٤	٥
**٠,٦٣	١٦	**٠,٦٨	٦
**٠,٦٩	١٧	**٠,٧٤	٧
**٠,٧٢	١٨	**٠,٧٢	٨
**٠,٧٣	١٩	**٠,٧٢	٩
**٠,٨١	٢٠	**٠,٧٨	١٠

\*\* دالة عند ٠,٠١

اتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، والذي يؤكد الإتساق الداخلى للمقياس.

ثبات مقياس التواصل الاجتماعى :

( أ ) طريقة ألفا كرونباخ

جدول (٤) يوضح ثبات مقياس التواصل الاجتماعى بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٦٠)

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
التواصل الاجتماعى	٠,٨٢

اتضح من الجدول السابق (٤) أن معامل الثبات مرتفع والذي يؤكد ثبات مقياس التواصل الاجتماعى.

(ب) طريقة التجزئة النصفية

جدول (٥) يوضح ثبات مقياس التواصل الاجتماعى بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٦٠).

المقياس	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التواصل الاجتماعى	٠,٨٠

اتضح من الجدول السابق (٥) أن معامل الثبات مرتفع والذي يؤكد ثبات مقياس التواصل الاجتماعى بطريقة التجزئة النصفية.

(٤) البرنامج العلاجى القائم على فنيات تعديل السلوك (إعداد الباحثة)

أسس إعداد البرنامج :

- ١- مراعاة الفروق الفردية بين أفراد العينة.
- ٢- استخدام الفنيات المناسبة لحاجات الأطفال وأعمارهم.
- ٣- مراعاة المرحلة العمرية بأن تكون لها نفس الطرق عند بناء البرنامج.

٤- اعتماد البحث على النظرية السلوكية وهى من أهم وأحدث النظريات الى تقوم على قواعد التعلم وتحتوى على فنيات تستطيع أن تحدث تعديلاً أو تغييراً إيجابياً فى سلوك الإنسان، وتحتوى هذه النظرية على أربع نظريات داخلية وهى (الإشراف الكلاسيكى (التعلم الشرطى)، الاشتراط الإجرائى – التعليم الاجتماعى – التعلم المعرفى)، وهناك بعض المفاهيم الأساسية التى تساعد فى فهم ما هى النظرية السلوكية وأهمها أن السلوك الإنسانى متعلم يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة، الاقتران ويقصد به التجاور الزمنى لحدوث مثيرين، المثير و الاستجابة، الشخصية.

٥- فنيات تعديل السلوك المستخدمة (التعزيز – لعب الدور بالتمذجة – المحاكاة والتقليد – التعميم – الممارسة – الواجب المنزلى – الحث والتلقين – التشكيل – أنشطة اللعب – التسلسل).

لقد تم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاثة أشهر ونصف، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً وبذلك يتكون البرنامج من (٣٢) جلسة، وزمن الجلسة (٤٥) دقيقة.

### جدول (٦) خطة سير جلسات البرنامج العلاجى

الجلسات	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة
الأولى	جلسة تمهيدية	أن يتم التعارف بين الباحثة وأعضاء المجموعة لتوطيد العلاقة بينهم	تقديم الذات – أنشطة اللعب والقصة القصيرة
الجلسة (٢ : ٤)	ظرف المكان – المهن – الوقت – الجملة	أن يستطيع الطفل إدراك ظرف المكان وفهم المهن ومفهوم الوقت والجملة	التمذجة – المحاكاة – التعميم – الممارسة
الجلسة (٥-١٦)	الصوت الأول والتصنيف وتسمية الأشياء	أن يتعرف الطفل على الصوت الأول الكلمة ويفهم التصنيف ويسمى الأشياء بعد وصف استخدامها	التعزيز – التسلسل – الحث والتلقين – التعميم
الجلسة (١٧-٣٢)	إجادة اللغة التعبيرية ومهارة التواصل الاجتماعى	أن يستطيع الطفل التعبير عن الاسم الموصول واسم الإشارة وظرف المكان وتنمية مهارات التواصل الاجتماعى	التقليد والمحاكاة – الممارسة – التعميم – التعميم – لعب الدور

### إجراءات تطبيق البحث وتتمثل فى :

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة وفق أهداف الدراسة – إعداد الأدوات اللازمة للدراسة وتقنينها وإجراء الصدق والثبات لها وتطبيق الأدوات المستخدمة فى الدراسة – تطبيق أدوات ومقاييس الدراسة الحالية على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج العلاجى – تطبيق برامج تعديل السلوك على المجموعة التجريبية، تطبيق أدوات الدراسة الحالية على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث (في ضوء طبيعته ومتغيراته وحجم العينة)، وذلك من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدم من خلالها :

- ١- اختبار Wilcoxon لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، والقياس البعدي والقياس التتبعي.
- ٢- اختبار Mann-Whitney لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- ٤- معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب الثبات بالتجزئة النصفية.
- ٥- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

### نتائج البحث ومناقشتها :

(١) نتائج الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اللغة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني كما يوضح الجدول التالي (٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة.

جدول رقم (٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة

بعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة

البعدي	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة التعبيرية	تجريبية	٥	٤٩,٨٠	٥,١٢	٣	١٥	٠	٢,٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٥	٥٩,٤١	٣,٤٢	٨	٤٠			
اللغة الاستقبالية	تجريبية	٥	٥٠,٤٠	٢,٤١	٣	١٥	٠	٢,٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٥	٦٤,٢٠	٢,٣٩	٨	٤٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٥	١٠١,٢٠	٧,١٢	٣	١٥	٠	٢,٦٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٥	١٢٣,٦١	٥,١٣	٨	٤٠			

اتضح من قيمة (ح) في الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس اللغة والدرجة الكلية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

(٢) نتائج التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون كما يوضح الجدول التالي (٨).

جدول رقم (٨) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة (ن = ٥)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نتائج القياس	
							قبلي / بعدي	الرتب
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٢	٠	٠	٤,٨٢	٥٠,٢٠	٠	الرتب السالبة	اللغة التعبيرية
		١٥	٣	٣,٤٢	٥٩,٤١	٥	الرتب الموجبة	
						٠	الرتب المتعادلة	
						٥	الإجمالي	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٣	٠	٠	٣,٥٨	٥١,٢١	٠	الرتب السالبة	اللغة الاستقبالية
		١٥	٣	٢,٣٩	٦٤,٢٠	٥	الرتب الموجبة	
						٠	الرتب المتعادلة	
						٥	الإجمالي	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٢	٠	٠	٤,١٤	١١٠,٤١	٠	الرتب السالبة	اللغة الاستقبالية
		١٥	٣	٥,١٣	١٢٣,٦١	٥	الرتب الموجبة	
						٠	الرتب المتعادلة	
						٥	الإجمالي	

قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦ ، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

اتضح من قيمة (Z) في الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة على جميع أبعاد مقياس اللغة لدى الأطفال.

(٣) نتائج التحقق من الفرض الثالث والذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس اللغة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون كما يوضح الجدول التالي.

جدول رقم (٩) دلالة فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس اللغة لدى الأطفال (ن = ٥)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نتائج القياس	
							قبلي/بعدي	الرتب
غير دالة	١,٢٥	٣,٠٠	١,٥٠	٣,٤٢	٥٩,٤١	٢	الرتب السالبة	اللغة التعبيرية
		١٢,٠٠	٤,٠٠	٣,٠٥	٥٩,٨٠	٣	الرتب الموجبة	
						٠	الرتب المتعادلة	
						٥	الإجمالي	
غير دالة	٠,٨١	١,٥٠	١,٥٠	٢,٣٩	٦٤,٢٠	١	الرتب السالبة	اللغة الاستقبالية
		٤,٥٠	٢,٢٥	٣,٣٤	٦٤,٦٠	٢	الرتب الموجبة	
						٢	الرتب المتعادلة	
						٥	الإجمالي	
غير دالة	١,٢١	٣,٠٠	١,٥٠	٤,١٤	١٢٣,٦١	٢	الرتب السالبة	اللغة الاستقبالية
		١٢,٠٠	٤,٠٠	٤,٣٠	١٢٤,٤٠	٣	الرتب الموجبة	
						٠	الرتب المتعادلة	
						٥	الإجمالي	

قيمة Z الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

اتضح من قيمة (Z) في الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على جميع أبعاد مقياس اللغة لدى الأطفال والدرجة الكلية.

(٤) التحقق من نتائج الفرض الرابع والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة على مقياس التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية".

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى كما يوضح الجدول التالي

جدول رقم (١٠) الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعات التجريبيتين والضابطة على مقياس التواصل الاجتماعي في القياس البعدي

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعة	المقياس
٠,٠١	٢,١٦	١٥	٣	٣,١٩	٤٥,٢	٥	الضابطة	التواصل الاجتماعي
		٤٠	٨	٦,٨٣	٥٥,٣٠	٥	التجريبية	

(٥) نتائج التحقق من الفرض الخامس والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوسون كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (١١) الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نتائج القياس	
							قبلي/بعدي	الرتب السالبة
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٣	٠	٠	٤,٦٥	٤٤,٢٠	٠	الرتب السالبة	اللغة التعبيرية
		١٥	٣	٦,٨٣	٥٥,٣٠	٥	الرتب الموجبة	
						٠	الرتب المتعادلة	
						٥	الإجمالي	

اتضح من قيمة (Z) في الجدول الأثر الإيجابي الذي أحدثه البرنامج في أفراد المجموعة التجريبية والمتمثل في ارتفاع درجاتهم على مقياس التواصل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج وهذا يعد مؤشراً واضحاً للتأكيد على فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين التواصل الاجتماعي وذلك يؤكد صحة هذا الفرض.

(٦) التحقق من نتائج الفرض السادس والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبني وعلى مقياس التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوسون كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (١٢) الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبني لدى المجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نتائج القياس	
							قبلي/بعدي	الرتب السالبة
غير دالة	٠,٣٦	٦	٢	٦,٨٣	٥٥,٣٠	٣	الرتب السالبة	التواصل الاجتماعي
		٤	٤	٦,٢٦	٥٥,٢٠	١	الرتب الموجبة	
						١	الرتب المتعادلة	
						٥	الإجمالي	

يتضح من قيمة (Z) في الجدول وجود تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبني على مقياس التواصل الاجتماعي وهذا يحقق صحة هذا الفرض.



## مناقشة وتفسير النتائج :

تأكد من النتائج السابقة، وبالرجوع إلى الإطار النظرى والدراسات السابقة فاعلية البرنامج القائم على فنيات تعديل السلوك والذى استهدف خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا يتضح من خلال الدرجات الواردة فى عينة تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسات القبليّة والبعديّة والتتبعيّة.

ومن خلال مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الأول اتضح وجود فروق جوهريّة عند تطبيق مقياس اللغة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم.

وبمناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثانى اتضح الأثر الإيجابى الذى أحدثه البرنامج فى تلاميذ المجموعة التجريبية، والمتمثل فى زيادة درجاتهم على مقياس اللغة، بعد تطبيق البرنامج وإجراء القياس البعدى، مما أدى بدوره إلى تحسين ونمو اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا يعد مؤشراً واضحاً للتأكيد على فاعلية البرنامج المستخدم فى خفض التأخر اللغوى للتلاميذ، وذلك يؤكد تحقق صحة الفرض الثانى.

ويشير الفرض الثالث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابة أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اللغة فى القياس التتبعى فى مقابل القياس البعدى، مما يؤكد استمرار تحسن النمو اللغوى لدى التلاميذ.

اتضح من خلال مناقشة نتيجة الفرض الرابع وجود تأثير كبير لاستخدام فنيات البرنامج تمثل فى ظهور ارتفاع ملحوظ على مؤشر درجات أبعاد مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال، يمكن قياسه إحصائياً، بعد أن تم إجراء القياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية فى مقابل بقاء المؤشرات المنخفضة لدرجات أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا لجلسات البرنامج المستخدم على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال دون أى تغيير ملحوظ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المستخدم فى البحث.

ومن خلال مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الخامس اتضح الأثر الإيجابى الذى أحدثه البرنامج فى أفراد المجموعة التجريبية والمتمثل فى ارتفاع درجاتهم على مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال بعد تطبيق البرنامج وإجراء القياس البعدى، مما أدى بدوره إلى تحسين التواصل الاجتماعى لديهم، فهذا التحسن الذى ظهر على أفراد المجموعة التجريبية يعد مؤشراً واضحاً للتأكيد على فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسين التواصل الاجتماعى وذلك يؤكد تحقق الفرض الخامس.

أما الفرض السادس فيوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استجابة أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التواصل الاجتماعى للأطفال فى القياس التتبعى فى مقابل القياس البعدى مما يؤكد استمرار حالة التحسن التى ظهرت على حالتهم النفسية بعد إجراء القياس البعدى إلى انتهاء المدة الزمنية المحددة للبرنامج، وهذا يعد مؤشراً واضحاً على نجاح وفاعلية البرنامج المستخدم فى تحقيق أهدافه.

وبذلك يتضح أهمية إعداد برنامج قائم على فنيات تعديل السلوك وذلك لخفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى لدى الأطفال، وهذا ما أكدته نتائج البحوث والدراسات السابقة كدراسة (Wenche, et al, 2014)، دراسة مشيرة فتحي ٢٠١٦، دراسة Laura, J, et al, 2014، ودراسة (Chou, W, et al., 2010)، ودراسة Meneill 1993، ودراسة Delaney 2003، ودراسة عزة عبد الوهاب إبراهيم ٢٠١٥، ودراسة مريانا نادى ٢٠٢٠، ودراسة راندة مجدى ذكى ٢٠١٩.

تعتبر نتائج الدراسة امتداداً للنتائج التى توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة، حيث ترجع الباحثة تحسن تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس اللغة ومقياس التواصل الاجتماعى مقارنة بالمجموعة الضابطة، وكذلك مقارنة بأدائهم فى التطبيق القبلى إلى استخدام البرنامج العلاجى، حيث تم استخدام أنشطة وتدريبات قائمة على فنيات تعديل السلوك والتى تتناسب مع العمر الزمنى والقدرات الفعلية لأفراد العينة، مما كان له أثر واضح فى خفض التأخر اللغوى وتحسين التواصل الاجتماعى للأطفال.

### توصيات البحث :

من خلال عرض الإطار النظرى ومن منطلق ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج فإن الباحثة توصى بما يلى :

- ١- العمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
- ٢- استخدام أساليب وطرق ووسائل تعليمية مختلفة لزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً.
- ٣- زيادة التواصل الاجتماعى عن طريق تدريب الآباء على كيفية تنمية التواصل لدى أبنائهم المتأخرين لغوياً.
- ٤- تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل لتشمل العديد من الجوانب لصالح فئة الأطفال المتأخرين لغوياً.

### البحوث المقترحة :

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالى، ومن خلال اطلاع الباحثة على دراسات سابقة، فقد تقترح بعض النقاط البحثية التى تثير الاهتمام والحاجة إلى مزيد من البحث، وهى :

- ١- دراسة مقارنة للانسحاب الاجتماعى بين الأطفال الأسوياء والمتأخرين لغوياً.
- ٢- دراسة أثر التأخر اللغوى على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- فاعلية استخدام بعض فنيات تعديل السلوك فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً فى مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٤- فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تعديل السلوك فى تنمية معرفة أمهات الأطفال المتأخرين لغوياً فى التعامل مع سلوكيات أطفالهم.

### المراجع

- إبراهيم، عزة عبد الوهاب، (٢٠١٥)، المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاتصال الأسرى لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- الدوخى، منصور، العقيل عبد الرحمن، (٢٠٠٩)، اضطرابات التخاطب عند الأطفال، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الربيعى، محمد مقدار (٢٠١٦) قيادة التمكين لتدريس التربية الكشفية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعى، الأردن، دار المعتز للنشر والتوزيع.

- السرطاوى، عبد العزيز، موسى، وائل، (٢٠٠٠)، اضطرابات اللغة و الكلام، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠١٤)، مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- العطية، أسماء عبد الله، (٢٠٠٨)، الإرشاد السلوكى المعرفى لاضطرابات القلق لدى الأطفال، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- الفسفوس، عدنان أحمد، (٢٠١١)، المرجع البسيط فى أساليب تعديل السلوك، موقع ومنتدى أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة، متاح على <https://www.noor-book.com>
- أمين، زينب محمد، (٢٠٠٩)، فاعلية المدونات فى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى والاتجاه نحوها لدى طلاب الدراسات العليا ذوى المستويات المختلفة للطاقة النفسية، المؤتمر العلمى للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، كلية التربية بالإسماعيلية، أغسطس ٢٠٠٩، ص ٣٩١-٣٢٨.
- باظة، أمال عبد السميع (٢٠١٣)، مقياس التواصل الشامل للأطفال (بعد التواصل الاجتماعى) للأطفال العاديين وغير العاديين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- زكى، رانده مجدى، (٢٠١٩)، فاعلية برنامج قائم على العلاج الكلامى للحد من اضطرابات النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة وأثره على استخدامهم الاجتماعى للغة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف، جمهورية مصر العربية.
- زهير، آلاء (٢٠١٢) التفاعل الاجتماعى بأبعاده (الإقبال، التعاون – الإتصال – الاهتمام بالآخرين) وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مربى فرق الدور التأهيلية للدور الممتاز فى كرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، مجلد (٥)، عدد (٢)، العراق، جامعة ديالى، ص ٣٧-٧١.
- سليمان، أحمد السيد، (٢٠١٠)، تعديل سلوك الأطفال التوحديين " النظرية والتطبيق"، الإمارات، دار الكتاب الجامعى.
- طه، محمد، عبد السميع، عبد الموجود، أبو النيل، محمود السيد (٢٠١١)، تعريب وتقنين اختبار ستانفورد – بينيه (الصورة الخامسة) على البيئة العربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- عبد المسيح، مريانا نادى، (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تعديل السلوك لتحسين الكفاءة الاجتماعى لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
- محمد، أحمد أبو حسيبه (٢٠١٣)، المقياس اللغوى المعرب للأطفال ما قبل المدرسة، وحدة أمراض التخاطب، كلية الطب، جامعة عين شمس.
- محمد، مشيرة فتحى، (٢٠١٦)، برنامج علاجى سلوكى لتنمية اللغة لدى الأطفال الذاتويين كمدخل لتحسين مهارات التواصل لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- مصطفى، أسامة فاروق، (٢٠١٤)، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

- نصر، سميحة، (٢٠٠٩)، تعديل السلوك كمدخل لتنمية العشوائيات، تم استردادها من <http://search.mandumah.com/record/1.424.3> بتاريخ ٢٠٢١/١/٢.

### المراجع الأجنبية :

- Chou, Wan-chi; Lee, Gabrielle, T. Feng, Hua (2016). Use of a Behavioral Art Program to Improve Social Skills of Two Children with Autism spectrum disorders, Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, Vol. 15, p. 195-210.
- Delaney (2003). The effects of teaching parents communication and behavior support strategies in young children preschooler language delay, Journal of behavior disorder, vol. (2G), p. 93-116.
- Heward, W, J & Orlandsky, MD (1992). Exceptional children, an introductory survey of special education, New York, Macmillan.
- Kent, Raymond (2004). The mit encyclopedia of communication disorders, London, the mit press.
- Laura, J, Fazio, Griffith and Mary B. Ballard (2014) Cognitive Behavioral play therapy techniques in school-based group counseling : Asisting students in the developmental of social skills ideas and research.
- Meneill (1993). An analysis and intervention to encourage mother – child communication during story book reading, Journal of behavior Education, Vol. (4), p. 267-281.
- Wenche, Andersen Helland, Astri, Lundervold, Mikael Heimann and Majbritt, Posserud (2014). Stable associations between behavioral problems and language impairment a cross childhood – the importance of pragmatic language problems, research in developmental Disabilities, (35), p. 943-951.

## **An Effective Behavioral Modification Program to Reduce Language Delay and Improve Social Communication In a Sample of Primary School**

**Aml Ali Ahmed Ali Amer**

PhD Researcher of Educational Arts, Science & Education

Ain Shams University. Egypt

Amola.aaa20@gmail.com

**Dr.Shaimaa Arafa Abdelgawad**

Teacher of Psychology Faculty of Women

for Arts, Science & Education

Ain Shams University, Egypt

Shimaa.elmoshy@women.asu.edu.eg

**Prof. Dr.Shadia Ahmed Abdelkhalik**

Professor of Educational Psychology,

Faculty of Women for Arts, Science &

Education- Aim Shams University. Egypt

Shadia51ahmed@yahoo.com

### **Abstract**

The current study aims to reduce the symptoms of linguistic delay and improve social interaction skills among a sample of primary school students with language delays through behavior modification program. Study sample : includes (10) linguistically late children in the elementary stage from Qalioubia Governorate, and they were divided into two groups, the trial group, including 5 children and the control group including 5 children. Study methods : social and economic level from (prepared by/ Abdel Aziz Alshaks 2014), Stanford-Binnet Intelligence scale – 5<sup>th</sup> Edition (prepared by/ Mohamed Taha, Abd Elmawgod Abdelsamea and Mahmoud Elsayyed Abu Al-nile 2011), The Lnguage measure expressed for preschool children (prepared by/ Ahmed Abu Hassibah, 2013), Social inteteraction scale for children (prepared by the researcher), Behavior modification program (prepared by the researcher). Study results : Results of the study revealed the positive impact of the behavioural modification techniques program to reduce linguistic delay and improve social skills for primary school students and the results were interpreted and discussed in light of the theoretical framework and previous studies.

**Keywords :** Behavior modification -Linguistic delay -Social interaction.